

خاتمة المستدرک

[19] بنی ا له بیتا فی النار من طین فکان یقیه حرها ویأتیہ الرزق من غیرها ، وقیل له : هذا ما کنت تدخل علی جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتولیہ المعروف فی الدنیا (1) . وفی آخر کتاب أبی جعفر محمد بن المثنی أبی القاسم الحضرمی : مما رواه الشیخ أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری ، والحقه به عن ابن همام ، عن حمید بن زیاد ومحمد بن جعفر الرزاز القرشی ، عن یحیی بن زکریا اللؤلؤی ، قال : حدثنا محمد بن احمد بن هارون الحرار (2) عن محمد بن علی الصیرفی ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر ، عن جابر الجعفی ، عن رجل ، عن جابر بن عبد ا ، قال : کان لأمیر المؤمنین (علیه السلام) صاحب یهودی ، قال : وکان کثیرا ما یألفه ، وان کانت له حاجة اسعفه فیها ، فمات الیهودی فحزن علیہ واستبدت وحشة له ، قال : فالتفت إلیه النبی (صلی ا علیہ وآله) وهو ضاحک ، فقال له : یا با الحسن ، ما فعل صاحبک الیهودی ؟ قال : قلت : مات ، قال : اغتممت به واستبدت وحشتک علیہ ؟ قال : نعم یا رسول ا ، قال : فتحب ان تراه محبورا ؟ قال : قلت : نعم ، بابي انت وامي ، قال : ارفع رأسک ، وكشط له عن السماء الرابعة فإذا هو بقبة من زبرجد خضراء معلقة بالقدرة . فقال له : یا با الحسن ، هذا لمن یحبک من أهل الذمة من الیهود والنصارى والمجوس ، وشیعتک المؤمنون معی ومعک غدا فی الجنة (3) . _____ (1) ثواب الاعمال 202 - 203 / 1 . (2) لم نقف عل لقبه هذا فی کتب التراجم ، وفیها : محمد بن أحمد - أو محمد - بن الحسن بن هارون الکندی الکوفی ، كما فی رجال الشیخ 508 / 93 وجامع الرواة 2 : 59 / 456 وتنقیح المقال 2 : 69 / 10309 ، 3 : 179 / 11325 ، فلاحظ . (3) الاصول الستة عشر ، اصل الحضرمی : 95 - 96 . (*) _____